بعد بران يصبوا الى سرور

جد بران يصبو الى سرور ٭ يلذ به ويرتفق ارتفاقا
فيا طوبى لمن اصغى لوعظي ٭ وزايل عنه ثم استفاقا

وذكرها في القصيدة وهي طويلة رواها عنه المحدث ابو حفص عمر بن مكي بن سرجا الحليمي القلانسي وله مرثية
في الشيخ موفق الدين المقدسي رواها عنه الحافظ الضيا اجازة ٭

يحيى بن سعيد بن علي بن يعقوب البغدادي القطفتي الفقيه المعدل ابو محمد ويقال ابو زكريا
بن سعيد بن ابي الحسن المعروف بابن غالية بالغين المعجمة ذكر انه سمع من ابن البطي وسمع من ابي الفتح
بن المني وتفقه عليه وحصل طرفا صالحا من الفقه ونظر في علم الحساب وغيره وشهد عند الحكام وولي خزانة
باب النوبي ثم عزل وناب في نظر المارستان وكتب عنه ابن الساعي وسمع منه عبد الصمد بن ابي
الجيش انبانا بالقيرواني سماعه من ابي محمد الحسن بن عبيد النحوي **وقال** عبد الصمد هو خالي
ولم يؤرخ وفاته وتوفي في حدود العشرين والستمائة او بعدها وفي وفيات المنذري وفي جمادى الاولى
يعني سنة تسع وعشرين توفي الشيخ ابو يحيى زكريا بن زكريا بن يحيى القطفتي ببغداد ودفن بمقبرة
معروف ومولده سنة اربع او خمس واربعين وخمسماية سمع من يحيى بن موهوب السدنك وحدث كذا اسماه
وفي اسمه تخبيط في النسخة فيحرر ذلك ٭

محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع بن ابي نصر بن عبد الله البغدادي الحافظ ابو بكر بن
ابي محمد المعروف بابن نقطة ويلقب معين الدين ومحب الدين الضيا ولد في عاشر شهر رجب سنة
تسع وسبعين وخمسماية وسمع ببغداد من يحيى بن بوش وعبد الوهاب بن سكينه وعمر بن طبرزد وابن
الاخضر الحافظ واحمد بن الحسن العاقولي وخلق ورحل الى البلدان فسمع بواسط من ابي الفتح بن
المندائي وباربل من عبد اللطيف بن ابي النجيب السهروردي وباصبهان من عفيفة الفارقانية وزاهر
بن احمد والمويد بن الاخوة وابي الفخر بن روح وجماعة وبخراسان من منصور بن عبد المنعم
الفراوي والمويد الطوسي وزينب الشعرية وغيرهم وبمصر من ابي عبد الله الحسين بن ابي الفخر الكاتب
وعبد القوي بن الحباب وطائفة من اصحاب السلفي وغيره وبالاسكندرية من ابن عماد الحراني وجماعة
من السلفي وسمع بمكة من يحيى بن ياقوت وبحران من الحافظ عبد القادر وبحلب من الافتخار
الهاشمي وبالموصل من جماعة وبدمشق ودنيسر وبلاد اخر وعني بهذا الشان عناية تامة وبرع
فيه وكتب الكثير وحصل الاصول وجمع وصنف تصانيف مفيدة ذكره عمر بن الحاجب الحافظ في معجمه
فقال شيخنا هذا احد الحفاظ الموجودين في هذا الزمان طاف البلاد وسمع الكثير وصنف كتبا حسنة
في معرفة علوم الحديث والانساب وكان اماما زاهدا ورعا ثقة ثبتا حسن القراءة مليح الخط كثير الفوائد
متحريا في الرواية حجة فيما يقوله ويصنفه وينقله ويجمعه حسن النقل مليح الخط والضبط ذا سمت
ووقار وعفاف حسن السيرة جميل الظاهر والباطن سخي النفس مع القلة قانع باليسير كثير الرغبة
الى الخيرات سالت ابن عبد الواحد يعني الحافظ الضيا عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروة
كريم النفس كثير الفائدة مشهور بالثقة حلو المنطق وسالت البرزالي عنه فقال ثقة دين مفيد
انتهى ما ذكره **وقال** المنذري رفيقنا الحافظ ابو بكر بن نقطة سمعت منه وسمع مني بجزيرة
فسطاط مصر وغيرها وكان احد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة وصنف تصانيف مفيدة
وقال ابن خلكان دخل خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم
وكتب الكثير وعلق التعاليق النافعة وذيل على الاكمال لابن ماكولا في مجلدين وله كتاب اخر لطيف

في الانساب

ابن نقطة الحافظ

في الانساب وله كتاب التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد وله غير ذلك **قال** الحافظ الذهبي
الحافظ الامام المتقن محدث العراق ابو بكر بن نقطة وذكر ترجمته الى ان قال وكتابه المستدرك على كتاب
ابن ماكولا ينبي بامامته وحفظه وكان منقنا محققا له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قلما انزوا ولا في
الزهد والتقشف لم ار احدا يروي لي عنه قال وروى عنه المنذري والسيف بن المجد وعبد
الكريم بن منصور الاثري وابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني وعز الدين الفاروثي وابنه
الليث بن نقطة وذكر غيرهم وذكر عمر بن الحاجب عن ابن الانماطي انه ساله عن نسبته فقال جارية
ربت جدي ام ابي اسمها نقطة عرفنا باسمها وقد اجاز لفاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم وتاخرت
وفاتها توفي رحمه الله تعالى في سن الكهف لله تكون يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وستماية
ببغداد ودفن عند قبر ابيه وابوه الزاهد محمد عبد الغني كان من اكابر الزهاد المشهورين بالصلاح
والايثار وله اتباع ومريدون وبنت له ام الخليفة الناصر مسجدا حسنا مثل الزينبية ببغداد فانقطع
فيه وكان يقصده الناس فتكلم عليهم وزوجته بجارية من خواصها وجهزتها بنحو من عشرة الاف دينار
واصحابه صيام فما حال الحول وعندهم من ذلك شي بل جميع ذلك تصدق به وكان يتصدق في يوم
بالف دينار واصحابه صيام لا يدخر لهم عشا ويقال انه لم يبق عنده من جهاز زوجته الا هاون فوقف
سائل يلح في الطلب ويصيف فقره وحاجته وله منذ كذا لم يجد شيا فاخرج اليه الهاون وقال
خذ هذا كل به ثلاثين يوما ولا تشنع على الله عز وجل وكان قد سمع من عمر بن الشبان ومظفر بن ابي نصر اللبون
وغيرهما وتوفي في رابع جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانين وخمسماية ودفن في موضع يجاور المسجد رحمه الله
تعالى انبانا القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم الواسطي الخطيب انا ابو بكر بن نقطة الحافظ سنة
ثمان وعشرين وستماية ببغداد اخبرتنا عفيفة بنت احمد اخبرتنا فاطمة الجوزدانية انا ابو بكر بن
ريذة انا الطبراني انا احمد بن ابراهيم من قبل الغرية انا الحسن بن الهيثم عن عبد الله بن ابي بسر رضي الله
تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ٭

عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الدمشقي الحافظ بن الحافظ بن
موسى بن الحافظ جمال الدين ولد في شوال سنة احدى وثمانين وخمسماية وسمع بدمشق من جماعة منهم عبد
الرحمن بن علي بن الخرقي واسمعيل الجنزوي والخشوعي ورحل به اخوه الحافظ عز الدين محمد المتقدم
ذكره فسمع ببغداد من ابن كليب وابن المعطوش وباصبهان من مسعود الجمال وخليل الداراني
وابي المكارم اللبان وخلق كثير وبمصر من ابي عبد الله الارتاحي وفاطمة بنت سعد الخير ثم ارتحل ثانيا
الى العراق فسمع من ابن الجوزي وابي الفتح المندائي وطبقتهما ببغداد وواسط ومن منصور الفراوي
والمويد الطوسي وغيرهما بنيسابور وسمع بالموصل واربل وبالحرمين وكتب بخطه الكثير وجمع وصنف
وافاد وقرا القران على عمه الشيخ العماد والفقه على الشيخ موفق الدين والعربية على ابي البقا العكبري
قال الحافظ ايضا اشتغل بالفقه والحديث وصار علما في وقته ورحل ثانيا ومشى على رجليه
كثيرا وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها **وقال** عمر بن الحاجب سمعت
ايضا وصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد والجوع والعري في رحلته الى نيسابور واصبهان
وقال ابو عبد الله البرزالي حافظ دين متميز وقال الضيا عنه ايضا حافظ متقن دين ثقة
كانت قراته سريعة صحيحة مليحة وقال عمر بن الحاجب الحافظ لم يكن في عصره مثله في الحفظ والمعرفة
والامانة وكان كثير الفضل وافر العقل متواضعا مهيبا وقورا جوادا سخيا له القبول التام مع العبادة
والورع والمجاهدة وكان قد عود الناس شيا لم يره من غيره وذلك ان كل من احتاج الى قرض شي يجي اليه

مطلب عبد الغني بن عبد ا...
عبد الغني بن عبد ا...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)